



مسودة جدول الأعمال المذيلة

الدورة الثالثة والثلاثين للكومسيك

(اسطنبول، 23-20 نوفمبر 2017)

مكتب التنسيق التابع للكومسيك

أنقرة، نوفمبر 2017

www.comcec.org



مشروع جدول الأعمال
للدورة الثالثة والثلاثين للكونمسيك
(اسطنبول، 23-20 نوفمبر 2017)

1. افتتاح الاجتماع واعتماد جدول الأعمال
2. تقرير بشأن إستراتيجية الكومسيك وتنفيذ هذه الإستراتيجية
3. تنفيذ بواسطة منظمة التعاون الإسلامي 2025: برنامج العمل
4. التطورات الاقتصادية العالمية مع إشارة خاصة إلى الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي
5. التجارة البينية فيما بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي
6. تحسين دور القطاع الخاص في التعاون الاقتصادي
7. النهوض بوسائل النقل والاتصالات
8. تنمية قطاع سياحة مستدام وتنافسي
9. زيادة إنتاجية القطاع الزراعي واستدامة الأمن الغذائي
10. التخفيف من حدة الفقر
11. توطيد أواصر التعاون المالي
12. تبادل وجهات النظر بشأن "تحسين ممرات النقل العابرة للحدود الوطنية بين الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي"

13. تاريخ الدورة الرابعة والثلاثين للكمسيك

14. ما يستجد من أعمال

15. اعتماد القرارات

المقدمة

الغرض من هذه الوثيقة هو إعطاء معلومات أساسية والحالة الراهنة لمجالات التعاون والبرامج والمشاريع التي تضطلع بها الكومسيك في دورتها الثالثة والثلاثين، والتي تتعد بين 20-23 نوفمبر 2017 في اسطنبول، تركيا.

تقدم الوثيقة معلومات أساسية والإجراءات اللازمة بشأن بنود مسودة جدول الأعمال من 2 إلى 13. ولما كانت بنود جدول الأعمال المتبقية واضحة تماماً، فهي غير مشمولة في الوثيقة.

سيتم وضع التقارير والدراسات التي ستقدم في إطار كل بند من بنود جدول الأعمال على الموقع الإلكتروني للكومسيك (www.comcec.org).

بنود مسودة جدول الأعمال المذيلة

بند جدول الأعمال 2

تقرير بشأن إستراتيجية الكومسيك وتنفيذ هذه الاستراتيجية

- استراتيجية الكومسيك وتنفيذ هذه الاستراتيجية

تواصل الكومسيك أنشطتها في ضوء استراتيجية الكومسيك، والتي بدأ العمل بها في عام 2013.

وللاستراتيجية آلية تنفيذ محددة تحديداً جيداً تهدف إلى ضمان مشاركة البلدان النامية مشاركة نشطة ومباشرة من خلال وثقيتها. من خلال مجموعات العمل، يجتمع خبراء الدول الأعضاء في مجالات التعاون مرتين سنوياً بهدف إعداد ونشر المعرفة وتبادل الخبرات والممارسات المثلى. كما توفر مجموعات العمل أرضية صلبة لخلق فهم مشترك وتقريب السياسات فيما بين البلدان الأعضاء للاستجابة لمشاكلهم التنموية المشتركة.

يمكن تمويل مشاريع الكومسيك، وهو الأداة الثانية لاستراتيجية الكومسيك، البلدان الأعضاء المسجلة لدى الأفرقة العاملة وكذلك مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة، من تقديم مشروعات التعاون المتعدد الأطراف التي تمول من خلال منح من مكتب التنسيق التابع للكومسيك.

بداية من شهر نوفمبر، عقدت مجموعات العمل 10 جولات من الاجتماعات حتى الآن (9 اجتماعات لمجموعة العمل في مجال التعاون المالي) وناقشت الشؤون والمواضيع الهامة في كل من مجالات التعاون. وترد تفاصيل كل مجموعة عمل في إطار بند جدول الأعمال ذي الصلة. وضمن آلية تمويل مشاريع الكومسيك، يشهد العام 2017 تنفيذ 14 مشروعاً يتوقع اكتمالها بحلول نهاية العام. عرضت لجنة تنسيق الكومسيك المشروع الخامس في 5 سبتمبر 2017. تتوفر الوثائق ذات الصلة بشأن تمويل مشروعات الكومسيك على موقع الكومسيك على الإنترنت. (www.comcec.org)

ويتطلب النجاح في تنفيذ الاستراتيجية التنسيق والاتصال الفعالين بين الدول الأعضاء ولجنة تنسيق الكومسيك. وفي هذا الصدد، تجتمع نقاط الاتصال الوطنية ونقاط الاتصال في مجموعات العمل بالكومسيك سنوياً لمناقشة السبل والوسائل الكفيلة بضمان التنفيذ السلس والفعال للاستراتيجية. وفي هذا الصدد، انعقد اجتماع التنسيق السنوي الخامس لنقاط الاتصال التابعة لمجموعة عمل الكومسيك في 23-25 مايو 2017 في أنقرة، تركيا.

وعلاوة على ذلك، فإن جهود التعاون التي تبذلها مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي العاملة في المجال الاقتصادي لها أهمية خاصة لتحقيق أهداف استراتيجية الكومسيك. وفي هذا الصدد، وتماشياً مع قرار الكومسيك ذي الصلة، تقوم مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي بتنظيم أنشطة تتماشى مع الأهداف والمخرجات المتوقعة لاستراتيجية الكومسيك.

وفي هذا الإطار، رحبت الدورة الثانية والثلاثون للكومسيك بالتقرير المرحلي الذي قدمته لجنة التنسيق المعنية بتسليط الضوء على التقدم المحرز في تنفيذ الاستراتيجية، وأثنت على الدول الأعضاء ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي على إسهاماتها القيمة في تنفيذها. وطلبت الدورة كذلك من الدول الأعضاء ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي الاستمرار في تقديم دعمهم المطلق لتنفيذ الإستراتيجية. وعلاوة على ذلك، رحبت الدورة بالنجاح في عقد مجموعات العمل التابعة للكومسيك في مجالات التعاون والدراسات البحثية والتوقعات القطاعية التي أعدها وأعدتها لجنة التنسيق على وجه التحديد لإثراء المناقشات في كل اجتماع من اجتماعات مجموعة عمل الكومسيك.

وعلاوة على ذلك، رحبت الدورة بوضع اللمسات الأخيرة على المشاريع الأربعة عشر الممولة في إطار تمويل مشروع الكومسيك في عام 2015 والتقدم المحرز في تنفيذ المشاريع التسعة الجديدة في إطار دعوة المشروع الثالث في عام 2016، ورحبت أيضاً بالدعوة الرابعة للمشروع التي قدمها مكتب تنسيق الكومسيك في سبتمبر 2016.

وعبرت الدورة الثانية والثلاثين كذلك عن تقديرها لمكتب تنسيق الكومسيك، ومركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية، والمركز الإسلامي لتنمية التجارة، ومجموعة البنك الإسلامي للتنمية، والغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة، ومعهد الدول الإسلامية للمواصفات والمقاييس عن الجهود التي بذلوها في تنفيذ إستراتيجية الكومسيك.

رحب الاجتماع الثالث والثلاثين للجنة المتابعة التابعة للكومسيك، والذي أقيم في أنقرة يومي 11-10 مايو 2017، بنجاح اجتماع مجموعات عمل الكومسيك في مجالات التعاون وفقاً للقرارات ذات العلاقة والمنبثقة عن الدورة الثانية والثلاثين للكومسيك. أثنت اللجنة على جهود مجموعات العمل إزاء تقريب السياسات فيما بين الدول الأعضاء في مجالات تخصص كل منها، ورحبت بالتوصيات المتعلقة بالسياسات المقدمة من مجموعات العمل في اجتماعاتها المنعقدة في المدة من فبراير / شباط إلى أبريل / نيسان 2017. كما دعت اللجنة جميع الدول الأعضاء إلى بذل الجهود، بأقصى درجة ممكنة، لتنفيذ التوصيات المتعلقة بالسياسات وحثت مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي على دعم الدول الأعضاء في هذا الصدد.

الإجراءات المطلوبة: وسيقوم مكتب التنسيق التابع للكومسيك بإطلاع الدورة على استراتيجية الكومسيك وتنفيذها. وستنظر الدورة في التقرير الذي تقدمت به لجنة التنسيق لاتخاذ الإجراءات اللازمة.

- تقرير الاجتماع الثالث والثلاثين للجنة المتابعة التابعة للكومسيك

انعقد الاجتماع الثالث والثلاثين للجنة المتابعة التابعة للكومسيك يومي 10 و 11 مايو 2017 في أنقرة، تركيا. وراجعت اللجنة تنفيذ البرامج والمشاريع على جدول أعمال الكومسيك، وقامت بإعداد التوصيات حول الدورة الثالثة والثلاثين للكومسيك.

الإجراءات المطلوبة: يقوم مقرر لجنة المتابعة التابعة للكومسيك بإيجاز الدورة الثالثة والثلاثين للكومسيك حول توصيات الاجتماع.

البند 3 في جدول الأعمال

منظمة التعاون الإسلامي 2025: تنفيذ برنامج العمل

برنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي للفترة 2016-2025 (منظمة التعاون الإسلامي-2025: برنامج العمل) في مؤتمر القمة الإسلامي 13 الذي عقد في اسطنبول بجمهورية تركيا في الفترة من 14 إلى 15 أبريل 2016، والذي يشير إلى القرارات ذات الصلة من جلسات الدورة الثلاثين والحادية والثلاثين للكومسيك، فقد أبرزت الجلسة الثانية والثالثة للكومسيك أهمية المتابعة الفعالة للقسم الاقتصادي والتجاري لمنظمة التعاون الإسلامي 2025: برنامج العمل من جانب الكومسيك، وطلبت من الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي أن تقدم بانتظام تقارير مرحلية شاملة عن تنفيذ البرنامج إلى جلسات الكومسيك واجتماعات المتابعة. وطلبت الدورة أيضاً من الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، بالتشاور مع الأجهزة ذات الصلة بمنظمة التعاون الإسلامي، بما في ذلك الكومسيك، أن تقترح خطة تنفيذ على البلدان الأعضاء للنظر فيها.

كما أخذ الاجتماع الثالث والثلاثين للكومسيك بعين الاعتبار الاستعدادات التي قامت بها الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، كما طلبت من الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي أن تعمم رسمياً خطة التنفيذ لبرنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي حتى العام 33: وضع برنامج عمل للدول الأعضاء ومؤسسات/أجهزة منظمة التعاون الإسلامي، بما في ذلك مكتب تنسيق الكومسيك، سعياً للحصول على مدخلاتهم من أجل تحقيق المزيد من التطور. كما دعت اللجنة الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي إلى تقديم الأقسام ذات صلة بالخطة المذكورة أعلاه إلى الجلسة 33 للكومسيك لدراستها ومتابعة تطويرها.

الإجراءات المطلوبة: ومن المتوقع أن تقدم الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي إحاطة إلى الدورة بشأن التطورات الأخيرة فيما يتعلق بتنفيذ منظمة التعاون الإسلامي لعام 2025: برنامج العمل وتقديم الأقسام ذات العلاقة من خطة التنفيذ أعلاه إلى الدورة. وستنظر الدورة في تقرير الأمانة العامة بشأن برنامج العمل لاتخاذ الإجراءات اللازمة.

البند 4 في جدول الأعمال

التطورات الاقتصادية العالمية مع إشارة خاصة إلى الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي

-التقرير الاقتصادي السنوي حول الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي

يعمل مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية، في ضوء القرارات ذات العلاقة للدورة الثانية عشرة للكمسيك، بإعداد تقرير سنوي حول آخر التطورات الاقتصادية العالمية وتداعياتها على الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، ليقدم التقرير إلى الدورة السنوي للكمسيك.

وفي تقاريره الاقتصادية السنوية، يُلخّص مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية التطورات الاقتصادية والمالية العالمية والإقليمية ويقدم عدداً من توصيات السياسة للدول الأعضاء.

الإجراءات المطلوبة: من المتوقع أن يقدم مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية تقريراً حول التطورات الاقتصادية العالمية. تشارك الدول الأعضاء خبراتها فيما يخص التطورات الاقتصادية الأخيرة.

البند 5 في جدول الأعمال

التجارة البينية فيما بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي

يعد التوسع في التجارة البينية بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي واحداً من أهم أهداف الكمسيك، فيما تحتل التجارة مكانة مهمة على جدول أعمال الكمسيك. وركزت مجموعة عمل الكمسيك للتجارة في اجتماعاتها الأخيرة على عدد من الجوانب المختلفة لتسهيل التجارة. وفي هذا الصدد، أحاطت الدورة الثانية والثلاثون للكمسيك علماً مع التقدير بانعقاد الاجتماعين السابع والثامن لمجموعة عمل التجارة، وللذان توسعا في مناقشة المعايير الدولية حول تعاون الهيئات الحدودية في مجال تسهيل التجارة، كما رحبت الدورة بتوصيات السياسة التي تمت صياغتها خلال الاجتماعين.

علاوة على ذلك، ووفقاً للقرار ذي الصلة الصادر عن الدورة الثانية والثلاثين للكمسيك، عقد الاجتماع التاسع لفريق عمل الكمسيك المعني بالتجارة يوم 9 مارس 2017 في أنقرة تحت عنوان "أنظمة النافذة الواحدة في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي". ورأت مجموعة العمل بأن تقرير الأبحاث تم إعداده خصيصاً لهذا الاجتماع وانتهى بمجموعة من التوصيات المتعلقة

بالسياسات. أخذ الاجتماع الثالث والثلاثين للجنة المتابعة التابعة للكومسيك علماً بانعقاد الاجتماع ورحّب بتوصيات السياسة المنبثقة عنه.

فضلاً عن ذلك، وتماشياً مع قرار دورة الكومسيك الثانية والثلاثين وتوصيات لجنة المتابعة الثالثة والثلاثين، سيتم تنظيم الاجتماع العاشر لمجموعة عمل الكومسيك للتجارة في الثاني من نوفمبر لعام 2017 حول موضوع "المناطق الاقتصادية الخاصة في الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي: الاستفادة من الخبرات". ووفقاً للنتائج الرئيسية التي وردت في التقرير البحثي الذي تم تحضيره للاجتماع والمناقشات التي جرت خلاله، توصلت مجموعة عمل التجارة إلى بعض التوصيات الملموسة لتقديمها إلى الجلسة الوزارية الثالثة والثلاثين للكومسيك.

جميع المنشورات ذات الصلة والعروض التي قدمت خلال الاجتماع متاحة على موقع كومسيك الإلكتروني www.comcec.org و ebook.comcec.org.

وفيما يتعلق بمشاريع التعاون متعددة الأطراف في المجال التجاري ضمن آلية تمويل مشاريع الكومسيك، أُنشئت الدورة الثانية والثلاثون للكومسيك على جهود غامبيا وقطر والدول الشريكة لهما على نجاح تطبيق مشروعين ضمن المشروع الثاني. وأثنى الاجتماع الثالث والثلاثين للجنة المتابعة التابعة للكومسيك على جهود أوغندا والدول الشريكة لها لإنجاح تنفيذ مشروع تجاري، كما أُنشئت على جهود فلسطين وسورينام والمركز الإسلامي لتنمية التجارة في المشاريع التي يجري تنفيذها ضمن آلية تمويل المشاريع في الكومسيك للعام 2017.

الإجراءات المطلوبة: يقدم مكتب تنسيق الكومسيك إيجازاً للدورة حول نتائج الاجتماعين التاسع والعاشر لمجموعة عمل التجارة، بالإضافة إلى المشاريع التي تم إنجازها عام 2016 والتي يجري تنفيذها خلال العام 2017 ضمن آلية تمويل مشاريع الكومسيك. وستنظر الدورة في توصيات مجموعة العمل المعنية بالسياسات لاتخاذ الإجراءات اللازمة.

أسئلة للمناقشة:

- (i) ما هي التدابير التي يمكن اتخاذها لتحسين فعالية أنظمة النافذة الواحدة الموجودة في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي؟
- (ii) كيف يمكن تعزيز التعاون بين الدول الأعضاء فيما يتعلق بنظم النافذة الواحدة؟
- (iii) ما هي التحديات الرئيسية التي تواجهها الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في الاستفادة من المناطق الاقتصادية الخاصة؟
- (iv) كيف يمكن الاستفادة من المناطق الاقتصادية الخاصة في الدول الأعضاء للمساهمة في جهود التنمية الاقتصادية بالدول الأعضاء؟

كما أن هناك عدداً من البرامج والمشاريع الهامة على جدول عمل الكومسيك لتعزيز التعاون بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في المجال التجاري. بعض البرامج والأنشطة الجارية هي: نظام الأفضليات التجارية-منظمة التعاون الإسلامي والمعارض التجارية الإسلامية والمساعدة التقنية ذات الصلة بمنظمة التجارة العالمية وأنشطة التمويل التجاري والأنشطة التجارية ذات الصلة بمعهد المعايير والمقاييس للدول الإسلامية.

- نظام الأفضليات التجارية-منظمة التعاون الإسلامي

يعد نظام الأفضليات التجارية بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي أهم مشروع للكومسيك في مجال التجارة، فالنظام يستند إلى ثلاثة اتفاقيات، وهي الاتفاق الإطاري والبروتوكول المتعلق بنظام التعريفات التفضيلية وقواعد المنشأ. وقد تم الانتهاء من الأساس القانوني لمنظمة التعاون الإسلامي عام 2011. وقد وصلنا بالفعل إلى العدد المطلوب من الدول الأعضاء لتشغيل النظام بحلول نهاية عام 2014.

وقد دعت الكومسيك، في دورتها الثانية والثلاثين، الدول الأعضاء التي لم توقع أو تصدق بعد على اتفاقيات نظام الأفضليات التجارية-منظمة التعاون الإسلامي، وهي الاتفاقية الإطارية والبروتوكول المتعلق بنظام التعريفات التفضيلية وقواعد المنشأ، إلى القيام بذلك في أقرب وقت ممكن. وعلاوة على ذلك، أحاطت الدورة علماً بالتقدير نقل المملكة المغربية قائمة امتيازاتها المستكملة إلى أمانة لجنة التفاوض التجاري خلال الأشهر القادمة، ودعت أمانة مجلس التعاون الخليجي، نيابة عن الدول الأعضاء الست، إلى نقل قوائم الامتيازات المحدثة في أقرب وقت ممكن لتيسير الاستفادة من فرص الوصول إلى الأسواق في وقت مبكر من قبل نظام الأفضليات التجارية-منظمة التعاون الإسلامي.

كما دعا الاجتماع الثالث والثلاثون للجنة المتابعة التابعة للكومسيك الامانة العامة لدول مجلس التعاون الخليجي بالنيابة عن دوله الستة، والمغرب لتقدين قوائم الامتياز المحدثة بأسرع وقت ممكن، وطلب من الدول الأعضاء المشاركة إعلام الامانة العامة بإجراءاتها الداخلية الخاصة التي سيتم اتخاذها لتطبيق قواعد المنشأ المتعلقة بنظام الأفضليات التجارية-منظمة التعاون الإسلامي بأسرع وقت مناسب.

واعتباراً من نوفمبر 2017، أرسلت البلدان الأعضاء التالية قوائم الامتياز المحدثة: تركيا وماليزيا وبنغلاديش وباكستان والأردن وجمهورية إيران الإسلامية.

من ناحية أخرى، ينظم المركز الإسلامي لتنمية التجارة فعاليات توعية لزيادة الوعي بفوائد نظام الأفضليات التجارية-منظمة التعاون الإسلامي بين المسؤولين الحكوميين والقطاع الخاص في الدول الأعضاء. وفي هذا الصدد تم تنظيم «ورشة العمل حول نظام الأفضليات التجارية بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي» يومي 13 و 14 سبتمبر 2017 في جاكرتا، أندونيسيا.

الإجراءات المطلوبة: ولكونها الأمانة المشتركة للجنة التفاوض التجاري، سيقوم مكتب التنسيق التابع للكومسيك بإطلاع الدورة حول التقدم المحرز في تشغيل نظام الأفضليات التجارية-منظمة التعاون الإسلامي وستنظر الدورة في التطورات الأخيرة وتتخذ الإجراءات المناسبة إذا لزم الأمر.

أسئلة للمناقشة:

- (i) هل كان هناك تطور جديد في بلدكم منذ الدورة الثانية والثلاثين للكومسيك بشأن التوقيع/ التصديق على اتفاقات نظام الأفضليات التجارية بين البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي أو تقديم قوائم امتياز محدثة أو تدابير إدارية لتنفيذ هذا النظام؟
- (ii) ما هو مستوى الوعي بنظام الأفضليات التجارية بين البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في بلدك؟ هل تعتقد أن هناك حاجة للمزيد من أحداث التوعية؟
- (iii) ما هي التدابير الإضافية التي يمكن اتخاذها لتتجهل بالتنفيذ الناجح لنظام الأفضليات التجارية بين البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي؟

- المعارض التجارية الإسلامية

تقام المعارض التجارية الإسلامية كل عامين في أحد البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي لتعزيز التجارة البينية لمنظمة التعاون الإسلامي. وقد نظم المركز الإسلامي للتجارة والتنمية خمسة عشر معرضاً تجارياً إسلامياً حتى الآن. وبالإضافة إلى المعارض التجارية الإسلامية، يتم تنظيم معارض خاصة بالقطاع من قبل المركز الإسلامي لتنمية التجارة في الدول الأعضاء.

وكررت الدورة الثانية والثلاثون للكومسيك طلبها إلى المركز الإسلامي لتنمية التجارة بمواصلة عقد معارض خاصة بالقطاعات بالتعاون مع الدول الأعضاء وتقديم تقارير مرحلية منتظمة بالمعارض إلى جلسات الكومسيك، وكررت الدورة أيضاً طلبها إلى الدول الأعضاء بتشجيع القطاع الخاص على المشاركة بنشاط في المعارض التجارية الإسلامية.

كما أعرب الاجتماع الثالث والثلاثين للجنة المتابعة التابعة للكومسيك عن شكره وتقديره للدول الأعضاء التالية على استضافة الفعالية التالية بالتعاون مع المركز الإسلامي لتنمية التجارة:

- جمهورية السنغال على الاستضافة والمركز الإسلامي لتنمية التجارة والمركز السنغالي الدولي للتجارة الخارجية على تنظيم «الدورة الثانية لمعرض التعليم العالي» في دكار في الفترة من 9 إلى 12 مايو / أيار 2016،
- المملكة العربية السعودية على الاستضافة والمركز الإسلامي لتنمية التجارة على تنظيم "المعرض العاشر للصناعات الزراعية للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي" في جدة في الفترة بين 26 - 23 أبريل / نيسان 2017.

كما رحبت اللجنة بعرض الدول الأعضاء التالية باستضافة المعارض التجارية والفعاليات بالتعاون مع المركز الإسلامي لتنمية التجارة عام 2017، كما يلي:

- تستضيف جمهورية مصر العربية "المعرض الثالث للسياحة للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي" في القاهرة في المدة بين 18 و 21 أكتوبر / تشرين الأول 2017،
- تستضيف جمهورية السنغال "المعرض الأول للاقتصاد الأخضر في منظمة التعاون الإسلامي" في المدة بين 26 و 29 أكتوبر / تشرين الأول 2017، و"المعرض الأول لمصائد الأسماك والمشروعات البحرية في منظمة التعاون الإسلامي" في 2017، في داكار،
- جمهورية ساحل العاج لاستضافة «الدورة الثالثة للمنتدى الإفريقي للأعمال التجارية الحلال» في الفترة من 30 أكتوبر / تشرين الأول إلى 1 نوفمبر / تشرين الثاني 2017 في أبيدجان،
- تستضيف الجمهورية التركية "المعرض الخامس للمنتجات الحلال في منظمة التعاون الإسلامي" في اسطنبول في المدة بين 23 و 26 نوفمبر / تشرين الثاني 2017 بالتعاون مع معهد الدول الإسلامية للمواصفات والمقاييس،
- المملكة العربية السعودية على استضافة «المعرض الدولي للصناعات الخفيفة والحرف اليدوية» في الفترة من 26 نوفمبر / تشرين الثاني إلى 2 ديسمبر / كانون الأول 2017 في المدينة المنورة، في إطار الاحتفال بها كعاصمة للسياحة الإسلامية في 2017.

الإجراءات المطلوبة: ومن المتوقع أن يقدم المركز تقاريراً عن التطورات الأخيرة في المعارض التجارية الإسلامية والمعارض الخاصة بالقطاع.

أسئلة للمناقشة:

(i) كيف تقيم أداء المعارض التجارية الإسلامية؟ كيف يمكن تحسين هذه المعارض التجارية؟

- المساعدة الفنية ذات الصلة بمنظمة التجارة العالمية

تشجع الكومسيك أعضائها على الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية بغية الاستفادة من نظام التجارة الدولي على أساس عادل وجيد. ولهذا الغرض، ترتب مجموعة البنك الإسلامي للتنمية والمركز الإسلامي لتنمية التجارة برامج تدريبية وندوات وحلقات عمل بشأن الموضوعات المتعلقة بمنظمة التجارة العالمية لفائدة البلدان الأعضاء.

أعربت الدورة الثانية والثلاثين للكومسيك عن شكرها وتقديرها لمجموعة البنك الإسلامي للتنمية وللمركز الإسلامي لتنمية التجارة لتنظيم برامج تدريبية وندوات متعلقة بمنظمة التجارة العالمية لفائدة البلدان الأعضاء. ودعت الدورة أيضاً البنك الإسلامي للتنمية ومركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية والمركز الإسلامي لتنمية التجارة إلى مواصلة

تقديم المساعدة التقنية للبلدان الأعضاء بشأن القضايا المتصلة بمنظمة التجارة العالمية، وعلى مواصلة جهودها لزيادة الوعي لدى البلدان الأعضاء بشأن أهمية المفاوضات التجارية مع منظمة التجارة العالمية وأثرها على الاقتصادات.

أعرب الاجتماع الثالث والثلاثين للجنة المتابعة التابعة للكومسيك عن شكره وتقديره للمملكة المغربية على استضافة ورش العمل التالية حول مواضيع متعلقة بمنظمة التجارة العالمية:

- ورشة العمل حول «آليات تسوية النزاعات التجارية والاستثمارية للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي» في الدار البيضاء، المغرب يومي 20 و 21 فبراير 2017 بالتعاون مع المركز الإسلامي لتنمية التجارة.
- ورشة العمل حول «التجارة في الخدمات في الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي» في الدار البيضاء، المغرب بتاريخ 22-23 مارس 2017 بالتعاون مع المركز الإسلامي لتنمية التجارة، ومجموعة البنك الإسلامي للتنمية ومركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية.

الإجراءات المطلوبة: من المتوقع أن يقدم البنك الإسلامي للتنمية والمركز الإسلامي لتنمية التجارة تقريراً عن أنشطتهما في هذا المجال إلى الدورة الثالثة والثلاثين للكومسيك.

أسئلة للمناقشة:

- (i) ما التحديات التي تواجهها دولتكم في تنفيذ أحكام منظمة التجارة العالمية أو الانضمام إلى المنظمة؟ في هذا الإطار، ما متطلبات المساعدات الفنية لدولتكم فيما يتعلق بالمسائل المرتبطة بمنظمة التجارة العالمية؟
- (ii) هل تعتقدون أن برامج المساعدة الفنية المرتبطة بمنظمة التجارة العالمية والخاصة بالبنك الإسلامي للتنمية والمركز الإسلامي لتنمية التجارة برامج ملائمة؟ ما الإجراءات الإضافية التي يمكن اتخاذها في هذا الصدد؟

- أنشطة تمويل التجارة

يعد الوصول إلى التمويل ميسور التكلفة للتجارة أحد العوامل المهمة لرجال الأعمال للاشتراك في التجارة الدولية. يتم تنفيذ أنشطة تمويل التجارة على نحو رئيسي ضمن هيئة تمويل للتجارة تابعة لمجموعة البنك الإسلامي للتنمية، وهي مؤسسة تمويل التجارة الإسلامية. بالإضافة إلى ذلك، فإن المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات توفر التأمين لائتمان الصادرات للتخفيف من مخاطر التجارة.

أعربت الجلسة الثانية والثلاثون للكومسيك عن تقديرها لتمويل التجارة والترويج لها، ولأنشطة التنمية الخاصة بالمؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة وتعبئة الأموال من الشركاء في السوق الدولي والتنمية لتمويل عمليات التجارة في الدول الأعضاء. كما

دعت الجلسة أيضا الدول الأعضاء لاستكمال متطلبات العضوية الخاصة بها لمؤسسات مجموعة البنك الإسلامي للتنمية (المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة والمؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات).

كما أخذت اللجنة بعين الاعتبار الجهود المبذولة من المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة في تنفيذ البرامج التجارية المتكاملة المعنية بتطوير السلع من خلال دمج مرافق التمويل التجاري مع تدخلات الدعم الفني المرتبط بالتجارة وطلبت من المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة تطوير برامج مماثلة للسلع الاستراتيجية الأخرى.

الإجراءات المطلوبة: من المتوقع أن تعد مجموعة البنك الإسلامي للتنمية تقريرًا للدورة عن أنشطتها المتعلقة بتمويل التجارة وتأمين مخاطر ائتمان الصادرات.

أسئلة للمناقشة:

- (i) ما التحديات الرئيسية التي واجهتها الأعمال، خاصة المشروعات الصغيرة والمتوسطة، بدولتكم للوصول إلى تمويل التجارة؟
- (ii) هل تمتلك بلدك سياسات / برامج محددة للاستفادة الأكبر من خدمات الائتمان وتأمين الاستثمار المتوافقة مع الشريعة الإسلامية التي يقدمها القطاع الخاص؟

- الأنشطة المرتبطة بالتجارة لمعهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية

يهدف معهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية، باعتباره أحد المؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي، إلى تعزيز التجارة بين الدول الأعضاء من خلال إدراك المعايير المنسقة وإزالة العوائق الفنية. وقد رحبت جلسة الكومسيك الثانية والثلاثون بأنشطة معهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية في مجال وضع المعايير، والتوحيد القياسي، والاعتماد وتأثيرها على تسهيل التجارة.

دعا الاجتماع الثالث والثلاثين للجنة المتابعة التابعة للكومسيك الدول الأعضاء إلى الانضمام لعضوية معهد الدول الإسلامية للمواصفات والمقاييس والمشاركة الفعالة في اللجان الفنية ومجالس المقاييس والاعتماد بالمعهد. كما أعربت اللجنة عن تقديرها للمعهد لدعمه لتنظيم القمة العالمية للحلال في اسطنبول في الفترة بين 15 إلى 17 ديسمبر / كانون الأول 2016 تحت رعاية رئاسة الجمهورية التركية.

الإجراءات المطلوبة: سيعلم معهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية الدورة بشأن التطورات الأخيرة فيما يتعلق بأنشطة المعهد المرتبطة بالتجارة.

(i) ما التدابير التي يمكن اتخاذها لتعزيز رؤية معهد التوحيد القياسي والمعايير للبلدان الإسلامية وخدماته للدول الأعضاء؟

البند 6 في جدول الأعمال تحسين دور القطاع الخاص في التعاون الاقتصادي

- اجتماعات القطاع الخاص

تعد المشاركة القوية للقطاع الخاص في الكومسيك والمنتديات الأخرى ذات الصلة تحت رعاية منظمة التعاون الإسلامي أمرًا بالغ الأهمية لتعزيز التجارة البينية في دول منظمة التعاون الإسلامي ولتعزيز الاستثمارات بها. وبالتالي، فإن اجتماعات القطاع الخاص، التي تنظمها الغرفة الإسلامية للتجارة، والصناعة، والزراعة تعمل كمنصة للقطاع الخاص لـ 57 دولة من الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي للتواصل مع بعضها البعض، واستكشاف أسواق جديدة، ومعرفة أفضل الممارسات. وقد تم حتى الآن عقد ما يصل إلى 16 اجتماعًا للقطاع الخاص. وبعيدًا عن اجتماعات القطاع الخاص، فإن الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة تنظم أيضًا منتديات لسيدات الأعمال.

شجعت الجلسة الثانية والثلاثون للكومسيك الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة على السعي في الاستمرار في خدمة الاحتياجات الناشئة للقطاع الخاص في الدول الأعضاء، وعلى تقديم تقرير بمدى التقدم للاجتماع الثالث والثلاثين للجنة المتابعة التابعة للكومسيك والجلسة الثالثة والثلاثين للكومسيك.

وبالإضافة لما سبق، أخذت لجنة المتابعة التابعة للكومسيك علمًا بتنظيم ورشة عمل عن «تطوير البنية التحتية الأساسية لنمو المناطق الريفية في دول منظمة التعاون الإسلامي» في إسطنبول، تركيا في المدة من 33 إلى 2017 أبريل / نيسان 24-25.

الإجراءات المطلوبة: من المتوقع أن تبلغ الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة الدورة بآخر التطورات المتعلقة باجتماعات القطاع الخاص.

- أ) بالإضافة إلى الجهود المستمرة، ما الخطوات الإضافية الأخرى التي يمكن اتخاذها للمشاركة الفعالة للقطاع الخاص في جهود التعاون التابعة للكومسيك؟
- ب) كيف يمكن تعزيز فعالية الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة كمظلة للغرف التجارية الإسلامية؟

- مركز التحكيم التابع لمنظمة التعاون الإسلامي

وقد تعاون كل من الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة واتحاد الغرف التجارية وبورصة السلع التركية في تأسيس مركز التحكيم التابع لمنظمة التعاون الإسلامي في اسطنبول/تركيا. وفي هذا الصدد، حصلت الدورة الثانية والثلاثون على معلومات من الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة واتحاد الغرف التجارية وبورصة السلع التركية بشأن تأسيس مركز التحكيم التابع لمنظمة التعاون الإسلامي. أخذت الدورة علماً بالإيجاز المقدم من قبل الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة واتحاد الغرف التجارية وبورصة السلع التركية حول تأسيس مركز التحكيم التابع لمنظمة التعاون الإسلامي في اسطنبول، وطلبت منهما تقديم تقرير حول التقدم المحرز في هذا الصدد إلى الاجتماع الثالث والثلاثين للجنة المتابعة التابعة للكومسيك. كما أخذ الاجتماع الثالث والثلاثون للجنة المتابعة التابعة للكومسيك علماً بالإيجاز الذي قدمته الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة واتحاد الغرف التجارية وبورصة السلع التركية حول الموضوع، وطلب تقديم تقرير شامل حول الأمر إلى الدورة الثالثة والثلاثين للكومسيك. كما أخذ الاجتماع الرابع والأربعون بالاعتبار خطوات إقامة مركز التحكيم التابع لمنظمة التعاون الإسلامي في اسطنبول، وفقاً لقرار الكومسيك.

الإجراءات المطلوبة:

- يتوقع من الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة واتحاد الغرف التجارية وبورصة السلع التركية تقديم تقرير شاملاً حول الدراسة المتعلقة بتأسيس مركز التحكيم التابع لمنظمة التعاون الإسلامي في اسطنبول. وستنظر الدورة في المسألة وتتخذ الإجراء اللازم وفقاً لذلك.

البند 7 في جدول الأعمال

النهوض بوسائل النقل والاتصالات

يحظى تطوير وسائل النقل والاتصالات بين الدول الأعضاء بأهمية قصوى لدى الكومسيك. ومن هذا المنطلق، اجتمعت مجموعة عمل النقل والاتصالات عشر مرات حتى الآن. أحاطت الدورة الثانية والثلاثين للكومسيك علماً مع التقدير بانعقاد الاجتماعين السابع والثامن لمجموعة العمل المعنية بالنقل والاتصالات، والتي ركزت على صيانة الطرق وعلى سلامة الطرق، ورحبت الدورة بتوصيات السياسات التي تمت صياغتها في هذه الاجتماعات.

وتوسعت مجموعة العمل المعنية بالنقل والاتصالات في اجتماعها التاسع المنعقد في 16 مارس 2017، في مناقشة موضوع «تعزيز استخدام اتصال النطاق العريض في الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي.» ورأت مجموعة العمل بأن تقرير الأبحاث تم إعداده خصيصاً لهذا الاجتماع وانتهى بمجموعة من التوصيات المتعلقة بالسياسات. أخذ الاجتماع الثالث والثلاثين

للجنة المتابعة التابعة للكومسيك علماً بانعقاد الاجتماع ورحب بتوصيات السياسة المنبثقة عنه. تتوفر الوثائق المتعلقة الخاصة بالاجتماع التاسع لمجموعة العمل المعنية بالنقل والاتصالات على موقع الويب للكومسيك (www.comcec.org) و (ebook.comcec.org).

فضلاً عن ذلك، وتماشياً مع قرار الدورة الثانية والثلاثين للكومسيك وتوصيات الاجتماع الثالث والثلاثين للجنة المتابعة التابعة للكومسيك، تم تنظيم الاجتماع العاشر لمجموعة العمل المعنية بالنقل والاتصالات التابع للكومسيك في الفترة من 18 إلى 19 أكتوبر، 2017 تحت عنوان "تحسين ممرات النقل العابرة الحدود الوطنية بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي". توصل فريق العمل المعني بالنقل إلى مجموعة توصيات خاصة بالسياسات ل يتم تقديمها إلى الجلسة الوزارية الثالثة والثلاثين للكومسيك.

جميع المنشورات ذات الصلة والعروض التي قدمت خلال الاجتماع متاحة على موقع كومسيك الإلكتروني (www.comcec.org) و (ebook.comcec.org).

وستكون نتائج الاجتماع العاشر لمجموعة العمل المعنية بالنقل والاتصالات أساساً للمناقشات خلال الجلسة الوزارية لتبادل وجهات النظر في الدورة الثالثة والثلاثين للكومسيك. ومن المتوقع أن تتوصل مجموعة العمل المعنية بالنقل والاتصالات إلى مجموعة من توصيات السياسات التي سيتم إبلاغها للجلسة الوزارية لتبادل وجهات النظر. وفي هذا السياق، دعا الاجتماع الثالث والثلاثون للجنة المتابعة التابعة للكومسيك وزراء النقل في الدول الأعضاء إلى المشاركة في الدورة الوزارية الثالثة والثلاثين للكومسيك إلى جانب الوزراء المسؤولين عن شؤون الكومسيك.

وفيما يتعلق بالمشاريع متعددة الأطراف والممولة ضمن آلية تمويل مشاريع الكومسيك، أُنشئت الدورة الثانية والثلاثون للكومسيك على جهود تركيا والدول الشريكة لها على نجاح تطبيق مشروع للنقل والاتصالات ضمن الدعوة الثانية للمشاريع. كما أثنى الاجتماع الثالث والثلاثين للجنة المتابعة التابعة للكومسيك على جهود تركيا والدول الشريكة لها لإنجاح تنفيذ مشروع للنقل، وجهود ساحل العاج في مشروع للنقل سيتم تنفيذه ضمن آلية تمويل المشاريع في الكومسيك للعام 2017.

وبالإضافة لما سبق، سيقام المؤتمر الإسلامي الثاني لوزراء النقل بين 19 - 17 ديسمبر في الخرطوم بالسودان. ودعا الاجتماع الثالث والثلاثون للجنة المتابعة التابعة للكومسيك الدول الأعضاء والأجهزة والمؤسسات المعنية في منظمة التعاون الإسلامي، بما فيها الأمانة العامة للكومسيك، إلى المشاركة الفعالة في هذه الفعالية الهامة.

الإجراءات المطلوبة: يقدم مكتب تنسيق الكومسيك إيجازاً للدورة حول نتائج الاجتماعين التاسع والعاشر لمجموعة العمل المعنية بالنقل والاتصالات، بالإضافة إلى المشاريع التي تم إنجازها عام 2016 والتي يجري تنفيذها خلال العام 2017 ضمن آلية تمويل مشاريع الكومسيك. وستنظر الدورة في توصيات السياسات الخاصة بالفريق العامل لاتخاذ الإجراء اللازم.

- (i) ما التحديات الأخرى التي تواجهها دولتكم لتعزيز استخدام اتصال النطاق العريض؟
- (ii) ما الإجراءات التي يجب اتخاذها لتعزيز استخدام اتصال النطاق العريض في دولتكم؟
- (iii) ما هي العقبات الكبيرة التي تعيق كفاءة استخدام ممرات النقل العابرة للحدود الوطنية؟
- (iv) ما نوع آليات الحوكمة التي ينبغي تبنيها لتحسين ممرات النقل العابرة للحدود الوطنية وإدارتها في منطقة دول منظمة التعاون الإسلامي؟

البند 8 من جدول الأعمال تنمية قطاع سياحة مستدام وتنافسي

تعد السياحة الموائمة للمسلمين إحدى القطاعات المتنامية الأسرع بالسياحة. وإيلاءً لأهمية السياحة الموائمة للمسلمين، فقد خصص الفريق العامل المعني بالسياحة اجتماعاته الثلاثة المتتالية لهذا الموضوع الحيوي.

وفي هذا السياق، عقد الفريق العامل المعني بالسياحة اجتماعه التاسع في السادس عشر من فبراير، 2017 تحت عنوان "السياحة الموائمة للمسلمين: تنظيم مرافق الإقامة في الدول الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي". وقد نظر الفريق العامل المعني بالسياحة في التقرير البحثي المتعلق بموضوع الاجتماع. وبعد مناقشات مثمرة، توصل الفريق العامل إلى إرشادات خاصة بالسياحة الموائمة للمسلمين، كوثيقة مرجعية للدول الأعضاء في هذا المجال. أخذ الاجتماع الثالث والثلاثين للجنة المتابعة التابعة للكومسيك علماً بانعقاد الاجتماع ورحّب بتوجيهات الكومسيك حول السياحة الموائمة للمسلمين كوثيقة مرجعية قامت بإعدادها مجموعة العمل.

فضلاً عن ذلك، وتمشياً مع قرار الدورة الثانية والثلاثين للكومسيك وتوصيات الاجتماع الثالث والثلاثين للجنة المتابعة التابعة للكومسيك، تم تنظيم الاجتماع العاشر لمجموعة العمل المعنية بالسياحة في 21 سبتمبر 2017 تحت عنوان "إدارة المخاطر والأزمات والتعافي من الأزمات في قطاع السياحة في الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي". ومراعاة للنتائج الرئيسية التي وردت في التقرير البحثي حول موضوع الاجتماع وإجراء المناقشات المثمرة، توصلت مجموعة عمل السياحة إلى بعض التوصيات الملموسة لتقديمها إلى الجلسة الوزارية الثالثة والثلاثين للكومسيك.

جميع العروض التقديمية والمنشورات ذات الصلة متاحة على موقع كومسيك الإلكتروني www.comcec.org و ebook.comcec.org.

علاوة على ذلك، أُنشئت الدورة الثانية والثلاثون للكموسيك على جهود غامبيا والدول الشريكة لها على نجاح تنفيذ مشروع في المجال السياحي ضمن الدعوة الثانية للمشاريع في برنامج تمويل مشاريع الكموسيك عام 2015. كما أُنشئت الاجتماع الثالث والثلاثين للجنة المتابعة التابعة للكموسيك على جهود ماليزيا وغامبيا والدول الشريكة لهما في نجاح تنفيذ مشروعين سياحيين ضمن إطار الدعوة الثالثة للمشاريع في عام 2016، كما أُنشئت على جهود موزمبيق والسودان وغامبيا ومركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية في أربعة مشاريع سياحية سيجري تنفيذها ضمن إطار آلية تمويل مشاريع الكموسيك عام 2017.

فيما يتعلق بأنشطة التعاون المستمر في مجال التعاون هذا؛

- انعقد الاجتماع الخامس لمنندى السياحة بالقطاع الخاص التابع لمنظمة المؤتمر الإسلامي/الكموسيك في الرابع من مايو 2017 في إسطنبول، بتركيا تحت عنوان "التواصل بشأن الأزمات وإدارتها في قطاع السياحة: آخر التحديات والحلول في الدول الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي".
- سيتم عقد المعرض الثالث للسفر والسياحة التابع لمنظمة المؤتمر الإسلامي في الفترة من 18 إلى 21 من أكتوبر 2017 في القاهرة، مصر.
- يتم عقد الجلسة العاشرة لوزراء السياحة بالدول الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي في الفترة من 12 إلى 14 من نوفمبر 2017 في بنغلاديش.

الإجراءات المطلوبة: يقدم مكتب تنسيق الكموسيك إيجازاً للدورة حول نتائج الاجتماعين التاسع والعاشر لمجموعة عمل السياحة، بالإضافة إلى المشاريع التي تم إنجازها عام 2016 والتي يجري تنفيذها خلال العام 2017 ضمن آلية تمويل مشاريع الكموسيك. تدرس الدورة توجيهات الكموسيك لتنظيم مرافق الإقامة للسياحة الموائمة للمسلمين وتوصيات السياسة المنبثقة عن الاجتماع العاشر لمجموعة العمل المعنية بالسياحة لاتخاذ الإجراءات اللازمة.

أسئلة للمناقشة:

- (i) ما السياسات، أو المبادرات، أو الاستراتيجيات التي تم تنفيذها في دولكم لتنظيم مرافق الإقامة للسياحة الموائمة للمسلمين في قطاع السياحة؟
- (ii) ما الطرق المحتملة لتعزيز التعاون بين الدول الأعضاء بشأن تنظيم مرافق الإقامة للسياحة الموائمة للمسلمين؟
- (iii) ما هي الوسائل والطرق التي يمكن استخدامها لتعزيز إدارة الإزمات في القطاع السياحي؟
- (iv) ما هي الاستراتيجيات والسياسات والمبادرات المطبقة في بلادكم للتخفيف من حدة الإزمات في القطاع السياحي؟

البند 9 في جدول الأعمال زيادة إنتاجية القطاع الزراعي واستدامة الأمن الغذائي

تعد الزراعة واحدة من أهم مجالات التعاون في الكومسيك نظراً لكون العديد من الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في مراحل نامية، وتعتمد نظمها الاقتصادية اعتماداً كبيراً على القطاع الزراعي. ومن هذا المنطلق، كرّست مجموعة العمل المعنية للزراعة في الكومسيك اجتماعها التاسع، والمنعقد في 23 فبراير / شباط 2017 في أنقرة، لموضوع «تقليل هدر الغذاء في الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي». درست مجموعة العمل المعنية بالزراعة التقرير البحثي المعدّ حول موضوع الاجتماع، وانبثقت عنه توصيات محددة للسياسات لتقديمها إلى الدورة الوزارية الثالثة والثلاثين للكومسيك. أخذ الاجتماع الثالث والثلاثين للجنة المتابعة التابعة للكومسيك علماً بانعقاد الاجتماع ورحّب بتوصيات السياسة المنبثقة عنه.

بالإضافة لما سبق، وتماشياً مع قرار دورة الكومسيك الثانية والثلاثين ذي الصلة وتوصيات لجنة المتابعة الثالثة والثلاثين، انعقد الاجتماع العاشر لمجموعة عمل الكومسيك للزراعة في 28 سبتمبر 2017 حول موضوع "تحسين أداء الأسواق الزراعية: إنشاء وتطوير المؤسسات السوقية". ومراعاة للنتائج الرئيسية التي وردت في التقرير البحثي حول موضوع الاجتماع وإجراء المناقشات المثمرة، توصلت مجموعة عمل الزراعة إلى بعض التوصيات الملموسة لتقديمها إلى الجلسة الوزارية الثالثة والثلاثين للكومسيك.

جميع العروض التقديمية والمنشورات ذات الصلة متاحة على موقع كومسيك الإلكتروني (www.comcec.org and ebook.comcec.org).

كما أُنثت الدورة الثانية والثلاثون للكومسيك على جهود تشاد وإندونيسيا وسورينام وتركيا والدول الشريكة لها على نجاح تنفيذ أربعة مشاريع في المجال الزراعي ضمن الدعوة الثانية للمشاريع من جانب آلية تمويل المشاريع في الكومسيك عام 2015. كما أُنثى الاجتماع الثالث والثلاثين للجنة المتابعة التابعة للكومسيك على جهود إيران وفلسطين وتركيا والدول الشريكة لهما في نجاح تنفيذ ثلاثة مشاريع زراعية ضمن إطار الدعوة الثالثة للمشاريع في عام 2016، كما أُنثى على جهود غامبيا وإندونيسيا في مشروعين زراعيين سيجري تنفيذهما ضمن إطار آلية تمويل مشاريع الكومسيك عام 2017.

الإجراءات المطلوبة: يقدم مكتب تنسيق الكومسيك إيجازاً للدورة حول نتائج الاجتماعين التاسع والعاشر لمجموعة عمل الزراعة، بالإضافة إلى المشاريع التي تم إنجازها عام 2016 والتي يجري تنفيذها خلال العام 2017 ضمن آلية تمويل مشاريع الكومسيك. وستنظر الدورة في توصيات السياسات الخاصة باجتماع الفريق العامل المعني بالزراعة لاتخاذ الإجراء اللازم.

أسئلة للمناقشة:

- (i) ما الإجراءات التي اتخذتها / تتخذها دولتكم للتقليل من نفايات الأغذية؟ ما التحديات التي تواجهها دولتكم في هذا الصدد؟
- (ii) ما نوع المبادرات التي تم وضعها للتقليل من نفايات الأغذية في دولتكم؟ هل هناك إطار عمل تشريعي بشأن نفايات الأغذية يمكن أن يلهم الدول الأعضاء الأخرى؟
- (iii) ما هي التحديات الرئيسية المتعلقة بتحسين أداء الأسواق الزراعية في بلدك فيما يخص إقامة وتطوير المؤسسات السوقية؟
- (iv) ما نوع الاستراتيجيات / السياسات / البرامج المطلوبة لتحسين مؤسسات الأسواق الزراعية في بلدك؟

البند 10 من جدول الأعمال التخفيف من حدة الفقر

يحتل التخفيف من وطأة الفقر مكاناً مهماً في جدول أعمال الكومسيك. في هذا الصدد، وتماشياً مع القرارات ذات الصلة للدورة الثانية والثلاثين للكومسيك، تم عقد الاجتماع التاسع للفريق العامل المعني بالتخفيف من وطأة الفقر في السادس من إبريل 2017 في أنقرة تحت عنوان "سؤ التغذية في الدول الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي: فخ للفقر". ورأت مجموعة العمل بأن تقرير الأبحاث تم إعداده حول موضوع الاجتماع وانتهى بمجموعة من التوصيات المتعلقة بالسياسات. كما أخذ الاجتماع الثالث والثلاثين للجنة المتابعة التابعة للكومسيك علماً بانعقاد الاجتماع ورحّب بتوصيات السياسة المنبثقة عنه.

بالإضافة لما سبق، وتماشياً مع قرار دورة الكومسيك الثانية والثلاثين ذي الصلة وتوصيات لجنة المتابعة الثالثة والثلاثين، انعقد الاجتماع العاشر لمجموعة عمل الكومسيك للتخفيف من حدة الفقر يوم 5 أكتوبر 2017 حول موضوع: "تعليم الأطفال الأقل حظاً في دول منظمة التعاون الإسلامي: مفتاح الهروب من الفقر". ومراعاة للنتائج الرئيسية التي وردت في التقرير البحثي حول موضوع الاجتماع وإجراء المناقشات المثمرة، توصلت مجموعة عمل الحد من الفقر إلى بعض التوصيات الملموسة لتقديمها إلى الجلسة الوزارية الثالثة والثلاثين للكومسيك.

جميع المنشورات ذات الصلة والعروض التي قدمت خلال الاجتماع متاحة على موقع كومسيك الإلكتروني www.comcec.org و ebook.comcec.org.

فيما يتعلق بالمشاريع الممولة من الكومسيك في مجال التخفيف من حدة الفقر، أُنشئت الدورة الثانية والثلاثون للكومسيك على جهود الكامبيرون وإيران وسورينام ومركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية على نجاح تطبيق المشاريع الأربعة ضمن الدعوة الثانية للمشاريع عام 2015. كما أُنشئت الاجتماع الثالث والثلاثين للجنة المتابعة التابعة للكومسيك على جهود إندونيسيا والدول الشريكة لها في نجاح تنفيذ مشروع للتخفيف من حدة الفقر ضمن إطار الدعوة الثالثة للمشاريع في عام 2016، كما أُنشئت على جهود ألبانيا وغامبيا وإندونيسيا وسورينام في أربعة مشاريع لتخفيف حدة الفقر سيجري تنفيذها ضمن إطار آلية تمويل مشاريع الكومسيك عام 2017.

الإجراءات المطلوبة: يقدم مكتب تنسيق الكومسيك إيجازاً إلى اللجنة حول نتائج الاجتماعين التاسع والعاشر لمجموعة عمل التخفيف من حدة الفقر، بالإضافة إلى المشاريع التي تم إنجازها عام 2016 والتي يجري تنفيذها خلال العام 2017 ضمن آلية تمويل مشاريع الكومسيك. كما تنتظر اللجنة في التوصيات المتعلقة بالسياسات المقدمة من مجموعة العمل لاتخاذ الإجراء اللازم.

أسئلة للمناقشة:

- (i) ما هي الأسباب والعواقب الرئيسية لسوء التغذية في بلدك؟
- (ii) ما هي الجهود المبذولة لمواجهة سوء التغذية، وما أبرز عوامل النجاح المهمة؟
- (iii) ما هو المستوى الحالي لإمكانية الوصول إلى التعليم بين المجموعات الأقل حظاً في بلدك؟
- (iv) ما هي الجهود المبذولة لزيادة إمكانية الوصول إلى التعليم بين المجموعات الأقل حظاً وما أبرز عوامل النجاح المهمة؟

علاوة على ذلك، تم تنفيذ جهود التعاون المستمرة في مجال التخفيف من وطأة الفقر تحت رعاية صندوق التضامن الإسلامي للتنمية، والبرنامج الخاص لتنمية أفريقيا، وبرنامج التدريب والتعليم المهني للدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي، وتطبيق أهداف التنمية المستدامة.

- صندوق التضامن الإسلامي للتنمية والبرنامج الخاص للتنمية في أفريقيا

يعدّ صندوق التضامن الإسلامي للتنمية صندوقاً متخصصاً تأسس بهدف التخفيف من حدة الفقر في دول منظمة التعاون الإسلامي من خلال توفير الدعم المالي لتحسين القدرات الإنتاجية ووسائل تحقيق الدخل المستدام للفقراء. أما البرنامج الخاص للتنمية في إفريقيا فهو برنامج خاص آخر تم تطويره للتخفيف من حدة الفقر في الدول الأعضاء في قارة إفريقيا، مع التركيز على تعزيز الإنتاج الزراعي وخلق فرص العمل.

أكدت الدورة الثانية والثلاثين للكومسيك طلبها للدول الأعضاء، والتي تعهدت لصندوق التضامن الإسلامي للتنمية بالوفاء بالتزاماتها ودراسة التعهد بالتزامات إضافية بشكل طوعي. كما طلبت الدورة من الدول الأعضاء الذين لم يتعهدوا بذلك إلى صندوق التضامن الإسلامي للتنمية بالقيام بذلك، لتمكين الصندوق من القيام بمزيد من المشاريع التنموية في الدول الأعضاء. علاوة على ذلك، دعت الدورة الثانية والثلاثون الدول الأعضاء للتبرع بأرض وقف لمصلحة صندوق التضامن الإسلامي للتنمية للاستثمار وتعزيز موارد الدخل لديها للتخفيف من حدة الفقر.

طلبت لجنة المتابعة التابعة للكومسيك في اجتماعها الثالث والثلاثين من صندوق التضامن الإسلامي للتنمية بزيادة جهوده لحشد الموارد وحماية الموارد المختلفة بما في ذلك القطاع الخاص في الدول الأعضاء.

الإجراءات المطلوبة: من المتوقع أن تقدم مجموعة البنك الإسلامي للتنمية تقريراً حول تنفيذ صندوق التضامن الإسلامي للتنمية
والبرنامج الخاص لتنمية أفريقيا للدورة.

برنامج منظمة التعاون الإسلامي للتعليم المهني والتدريب

صمم من قِبل مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب في الدول الإسلامية (سيسريك) برنامج منظمة التعاون الإسلامي للتعليم المهني والتدريب (OIC-VET) للدول الأعضاء عام 2009 من أجل تحسين نوعية التعليم المهني والتدريب في الدول الأعضاء بالمنظمة. يعمل مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب في الدول الإسلامية (سيسريك) على إبلاغ اجتماعات لجنة متابعة الكومسيك ودورات الكومسيك بالتطورات المتعلقة بتنفيذ برنامج منظمة التعاون الإسلامي للتعليم المهني والتدريب.

كما طالبت الدورة الثانية والثلاثين للكومسيك أيضًا مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب في الدول الإسلامية (سيسريك) والبنك الإسلامي للتنمية بمواصلة تطوير وتنفيذ المشروعات والمبادرات الجديدة في إطار البرامج الفرعية لبرنامج منظمة التعاون الإسلامي للتعليم المهني والتدريب ودعت الدول الأعضاء إلى المشاركة وتقديم الدعم لمختلف برامج بناء قدرات مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب في الدول الإسلامية (سيسريك) في إطار برنامج منظمة التعاون الإسلامي للتعليم المهني والتدريب من خلال تفعيل دور مراكز التنسيق القطرية (NFP).

الإجراءات المطلوبة: من المتوقع أن يقوم مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب في الدول الإسلامية (سيسريك) بإطلاع الدورة على التقدم المحرز في تنفيذ برنامج منظمة التعاون الإسلامي للتعليم المهني والتدريب.

- تنفيذ أهداف التنمية المستدامة

بعد استبدال الأهداف الإنمائية للألفية (MDG)، تشير أهداف التنمية المستدامة (SDG) إلى مجموعة من الأهداف والأغراض التي تم اعتمادها في اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة عام 2005 وتهدف إلى تحقيقها بحلول عام 2030.

وإذ نتذكر القرار ذي الصلة للدورة الحادية والثلاثون لكومسيك حول تحديد المجالات ذات الأولوية لأهداف التنمية المستدامة للدول الأعضاء، دعت الدورة الثانية والثلاثين لكومسيك الدول الأعضاء لاستكمال "الدراسة الاستقصائية لتوجهات أولويات أهداف التنمية المستدامة للدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي" المصممة والمتداولة من قبل سيسريك كما يجب وطالبت سيسريك بتقديم تقرير عن نتائج الدراسة الاستقصائية لاجتماع لجنة المتابعة الثالث والثلاثين والدورة الثالثة والثلاثين لكومسيك. طلب الاجتماع الثالث والثلاثون للجنة المتابعة التابعة للكومسيك من من قبل مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب في الدول الإسلامية تقديم تقرير حول نتائج الدراسة إلى الدورة الثالثة والثلاثين للكومسيك.

وبالإضافة إلى ذلك، طالبت الدورة الثانية والثلاثين لكومسيك المكتب التنسيقي التابع للكومسيك بتجميع أنشطة مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي بشأن تنفيذ أهداف التنمية المستدامة في الدول الأعضاء وتقديم تقرير إلى دورة كومسيك المقبلة.

الإجراءات المطلوبة: يتوقع أن يقدم من قبل مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب في الدول الإسلامية تقريراً حول نتائج دراسة التوجهات إلى الدورة. كما يتوقع مكتب تنسيق الكومسيك تقديم تقرير حول أنشطة مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي المتعلقة بتنفيذ أهداف التنمية المستدامة في الدول الأعضاء.

البند 11 من جدول الأعمال توطيد أواصر التعاون المالي

يحظى التعاون المالي، الذي يحتل مكانة بالغة الأهمية على جدول أعمال الكومسيك، أهمية كبيرة لإسهامه في الاستقرار المالي والنمو الاقتصادي للدول الأعضاء. ومن هذا المنطلق، تقدم مجموعة العمل المعنية بالتعاون المالي منصة دورية لتعميق أواصر التعاون بين الدول الأعضاء في هذا المجال.

وفي إطار هذا المنظور، وتماشياً مع القرار ذي الصلة للدورة الثانية والثلاثين لكومسيك، تم عقد الاجتماع الثامن لمجموعة عمل التعاون المالي في 30 مارس 2017 تحت موضوع "تحسين إدارة الدين العام في الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي". ورأت مجموعة العمل بأن تقرير الأبحاث تم إعداده خصيصاً لهذا الاجتماع وانتهى بمجموعة من التوصيات المتعلقة بالسياسات. أخذ الاجتماع الثالث والثلاثين للجنة المتابعة التابعة للكومسيك علماً بانعقاد الاجتماع ورحّب بتوصيات السياسة المنبثقة عنه.

وبالإضافة لما سبق، وتمشياً مع قرار دورة الكومسيك الثانية والثلاثين وتوصيات لجنة المتابعة الثالثة والثلاثين، تم تنظيم الاجتماع التاسع لمجموعة عمل الكومسيك للتعاون المالي يوم 26 أكتوبر 2017 حول موضوع: «تنويع الأدوات المالية الإسلامية». ووفقاً للنتائج الرئيسية التي وردت في التقرير البحثي الذي تم تحضيره للاجتماع والمناقشات التي جرت خلاله، توصلت مجموعة العمل إلى بعض التوصيات الملحوسة لتقديمها إلى الجلسة الوزارية الثالثة والثلاثين للكومسيك.

جميع المنشورات والعروض التقديمية ذات الصلة متاحة على الموقع الإلكتروني للكومسيك (www.comcec.org and ebook.comcec.org).

فيما يتعلق بالمشاريع الممولة من الكومسيك في مجال التعاون المالي، أُنشئت الدورة الثانية والثلاثون للكومسيك على جهود غامبيا وماليزيا على نجاح تطبيق المشروعين ضمن الدعوة الثانية للمشاريع عام 2015. وبالإضافة لذلك، أُنشئ الاجتماع الثالث والثلاثين للجنة المتابعة التابعة للكومسيك على جهود غامبيا والدول الشريكة لنجاح تنفيذها لمشروع في مجال التعاون المالي ضمن إطار الدعوة الثالثة للمشاريع عام 2016.

الإجراءات المطلوبة: يقدم مكتب تنسيق الكومسيك إيجازاً للدورة حول نتائج الاجتماعين الثامن والتاسع لمجموعة عمل التعاون المالي، بالإضافة إلى المشاريع التي تم إنجازها عام 2016 والتي يجري تنفيذها خلال العام 2017 ضمن آلية تمويل مشاريع الكومسيك. وستنظر الدورة أيضاً في توصيات مجموعة العمل المعنية بالتعاون المالي لاتخاذ الإجراءات اللازمة.

أسئلة للمناقشة:

- (i) ما التحديات والعقبات الرئيسية التي تواجهها في بلدك في إدارة الدين العام؟
- (ii) ما السياسات والخبرات التي تتمتع بها بلدك فيما يتعلق بتحسين نوعية إدارة الدين العام؟
- (iii) ما هي الوسائل المالية الإسلامية شائعة الاستخدام في بلدك؟
- (iv) هل يوجد في بلادكم إطار قانوني وتنظيمي لتشجيع التتبع في الأدوات المالية الإسلامية؟

علاوة على ذلك، تم تنفيذ الأنشطة الجارية في مجال التمويل في إطار منتدى بورصات الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي ومنتدى منظمي أسواق الأوراق المالية للكومسيك واجتماعات البنوك المركزية والسلطات النقدية بمنظمة التعاون الإسلامي.

- منتدى بورصات الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي

يوصل منتدى بورصات الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي جهوده في تعزيز التعاون بين الجهات المعنية في الدول الأعضاء من أجل تحقيق التناغم بين القواعد والأنظمة التي تحكم عمليات الأسواق. وفي هذا الصدد، عقد المنتدى عشرة اجتماعات حتى الآن. كما طوّر المنتدى منذ تأسيسه عدداً من المشاريع الهامة، ومنها مؤشر S&P OIC/COMCEC 50 للتوافق مع الشريعة الإسلامية. انعقد الاجتماع الحادي عشر للمنتدى في 31 أكتوبر 31 في تركيا. تتوفر المعلومات المتعلقة بجهود المنتدى على موقع المنتدى الإلكتروني (<http://www.oicexchanges.org/>).

كما أجرى المنتدى عدداً من الدراسات الضرورية حول تأسيس بورصة / منصة الذهب بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي. رحبت الدورة الثانية والثلاثين للكومسيك باقتراح المنتدى بإنشاء منصة لتداول ومقاصة الذهب تستند إلى ويب بقدرة عالية على التكيف مع الهدف النهائي المتمثل في بورصة/منصة الذهب بين المتطوعين من الدول الأعضاء. كما طالبت الدورة المنتدى/أمانة سر المنتدى بإجراء الدراسات اللازمة للمنصة/البورصة المقترحة ودعت الدول الأعضاء المهمة للمشاركة بفعالية في فرقة عمل المنتدى لدعم المنصة/البورصة المقترحة من خلال التسريع بعملية تكامل التبادل وتنسيق الأطر التنظيمية.

بالإشارة إلى القرار الصادر عن الدورة الثانية والثلاثين للكومسيك، اطلع الاجتماع الثالث والثلاثين للجنة المتابعة التابعة للكومسيك على التقدم المحرز في تأسيس منصة لتجارة ومقاصة الذهب عبر الإنترنت، تتمتع بدرجة عالية من التكيف، بهدف إنشاء بورصة/منصة تداول الذهب بين المتطوعين من الدول الأعضاء، وطلبت من المنتدى/أمانة المنتدى إجراء الدراسات اللازمة للمنصة/البورصة المقترحة وتقديم تقرير شامل إلى الدورة الثالثة والثلاثين للكومسيك.

الإجراءات المطلوبة: من المتوقع أن تقوم بورصة اسطنبول، بصفتها أمانة سر المنتدى، بإطلاع الدورة على التطورات الأخيرة المتعلقة بأنشطة المنتدى، فضلاً عن تقديم تقرير شامل حول البورصة / المنصة المشار إليها أعلاه. وسوف تناقش اللجنة هذه المسألة وتتخذ الإجراءات اللازمة.

أسئلة للمناقشة:

- (i) تم إطلاق مؤشر ستاندارد أند بورز لمنظمة التعاون الإسلامي/كومسيك بنجاح في عام 2012. كيف يمكن تعزيز تنمية مؤشر ستاندارد أند بورز لمنظمة التعاون الإسلامي/كومسيك في الدول الأعضاء وكذلك في جميع أنحاء العالم؟
- (ii) كيف يمكنك توقع احتمال مبادرة سوق الذهب للدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي؟
- (iii) ما نوع المرافق التي يمكن تأسيسها ضمن المنتدى لتعزيز التعاون بين بورصات الأسهم في الدول الأعضاء؟

- منتدى الجهات الرقابية على الأسواق المالية التابع للكومسيك

تأسس منتدى الجهات الرقابية على الأسواق المالية التابع للكومسيك عام 2011 وواصل جهوده منذ ذلك الحين لتعزيز التعاون بين الجهات الرقابية على الأسواق المالية في الدول الأعضاء. عقد المنتدى خمسة اجتماعات حتى الآن. انعقد الاجتماع الحادي عشر للمنتدى في 31 أكتوبر لعام 2017 في تركيا. تتوفر المعلومات المفصلة المتعلقة بمساعي المنتدى على موقع المنتدى الإلكتروني (<http://www.oicexchanges.org>).

يوصل المنتدى جهوده الرامية لتأسيس بورصة الكومسيك العقارية بين الدول الأعضاء. وفي هذا السياق، أحاطت الدورة الثانية والثلاثين للكومسيك علماً بالاقتراح المقدم من المنتدى بإنشاء منصة إلكترونية للشؤون العقارية تابعة للكومسيك بين الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي المشتركة في المنتدى والمهتمة بالأمر. كما طالبت الدورة أيضاً المنتدى/أمانة سر المنتدى بإجراء دراسات شاملة لتحديد المراحل اللازمة نحو إنشاء المنصة المقترحة، بالإضافة إلى دعم السلطات الوطنية المختصة وبورصات الأوراق المالية من الدول الأعضاء المتطوعين. وعلاوة على ذلك، دعت الدورة الدول الأعضاء المعنيين إلى المشاركة بفعالية في دراسات لدعم المنصة المقترحة بتحد الهيئات المعتمدة التابعة لها للإسراع بمواصلة العمل الفني لوضع المنصة.

بالإشارة إلى القرار المعني الصادر عن الدورة الثانية والثلاثين للكومسيك، اطلع الاجتماع الثالث والثلاثون للجنة المتابعة التابعة للكومسيك على التقدم المحرز بشأن اقتراح المنتدى بتأسيس منصة عقارية إلكترونية تابعة للكومسيك فيما بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي المهتمة والمشاركة في المنتدى، وطلبت من المنتدى/أمانة المنتدى استكمال الدراسة الشاملة لتحديد المراحل المطلوبة لتأسيس المنصة المقترحة، مع الدعم المقدم من الهيئات الوطنية وأسواق الأوراق المالية المعنية في الدول الأعضاء المتطوعة.

الإجراءات المطلوبة: يتوقع مجلس سوق الأوراق المالية بتركيا، بصفته أمانة سر المنتدى، إطلاع اللجنة على التطورات الأخيرة فيما يتعلق بأنشطة المنتدى، فضلاً عن الجهود الرامية إلى تأسيس بورصة الكومسيك العقارية. وسوف تناقش اللجنة هذه المسألة وتتخذ الإجراءات اللازمة.

أسئلة للمناقشة:

- (i) ما التحديات والعقبات التي تواجهها في بلدك لتعزيز تنمية أسواق الأوراق المالية وتويع المنتجات وفقاً للمعايير الدولية؟
- (ii) كيف يمكن استخدام المنتدى بكفاءة أكبر من أجل تعزيز التعاون بين الجهات المنظمة لأسواق رأس المال في الدول الأعضاء؟
- (iii) كيف تنظر إلى احتمالية مبادرة الأوراق المالية العقارية للدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي؟

- اجتماع المصارف المركزية والسلطات النقدية لدول منظمة التعاون الإسلامي

يجمع اجتماع المصارف المركزية والسلطات النقدية لدول منظمة التعاون الإسلامي الجهات المعنية في الدول الأعضاء سنوياً لتبادل الخبرات وتعزيز القدرات المؤسسية والبشرية في المجال. وتماشياً مع القرار ذي الصلة المنبثق عن الدورة الثانية والثلاثين للكومسيك، انعقد الاجتماع الخامس عشر للمصارف المركزية والسلطات النقدية للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي يومي 21-22 سبتمبر 2017 في بودروم، تركيا.

كما رحبت الدورة الثانية والثلاثين للكومسيك والاجتماع الثالث والثلاثون للجنة المتابعة التابعة للكومسيك أيضاً ببرامج التدريب وبناء القدرات التي تنظمها سيسريك بين البنوك المركزية والسلطات النقدية للدول الأعضاء في مختلف جوانب التعاون وطالبت سيسريك بمواصلة تنظيم مثل هذه الأنشطة للمؤسسات ذات الصلة في الدول الأعضاء.

الإجراءات المطلوبة: من المتوقع أن يقوم البنك المركزي التركي بتقديم موجزاً للدورة حول نتائج الاجتماع الخامس عشر للبنوك المركزية والهيئات النقدية في الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي. بالإضافة لما سبق، يتوقع أن يقدم مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب في الدول الإسلامية موجزاً للدورة حول أحدث التطورات المتعلقة ببرامج بناء القدرات في المجال.

أسئلة للمناقشة:

- (i) كيف يمكن تعزيز التعاون بين البنوك المركزية والسلطات النقدية؟

(ii) ما الخبرات التي تتمتع بها دولتك في تعزيز القدرات المؤسسية والبشرية بالبنوك المركزية/السلطات النقدية؟

البند 12 من جدول الأعمال

تبادل وجهات النظر حول

"تحسين ممرات النقل العابرة للحدود الوطنية بين الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي"

يتم عقد دورات تبادل وجهات النظر بانتظام بدورات كومسيك على مستوى الوزراء. قررت الدورة الثانية والثلاثين لكومسيك أن يكون موضوع تبادل وجهات النظر على مستوى الوزراء لدورة كومسيك المقبلة بعنوان "تحسين ممرات النقل العابرة للحدود الوطنية بين الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي" وطالبت مجموعة عمل النقل والاتصالات التابعة لكومسيك بالتعاون مع مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة، الخروج بتوصيات سياسية محددة حول هذا الموضوع وتقديم تقرير بها إلى الدورة الثالثة والثلاثين لكومسيك.

وتمشيًا مع القرار المذكور أعلاه، انعقد الاجتماع العاشر لمجموعة عمل النقل والاتصالات في 19-18 أكتوبر عام 2017، تحت عنوان "تحسين ممرات النقل العابرة للحدود الوطنية بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي".

كما حث الاجتماع الثالث والثلاثون للجنة المتابعة التابعة لكومسيك الدول الأعضاء على إعداد التقارير الخاصة ببلدانهم حول الموضوع المذكور وإرسالها إلكترونياً إلى مكتب تنسيق الكومسيك في موعد أقصاه 15 أكتوبر / تشرين الأول 2017.

الإجراءات المطلوبة: سوف يقوم مكتب تنسيق الكومسيك بإعلام الدورة بتحضيرات جلسة تبادل الآراء، بما في ذلك توصيات مجموعة العمل التي سيتم تقديمها إلى الجلسة الوزارية لتبادل الآراء من أجل دراستها. وستنظر الدورة في التوصيات وتتخذ الإجراء اللازم.

المواضيع التي يمكن تبادل الآراء بشأنها في الدورة الرابعة والثلاثين لكومسيك

خلال اجتماعها الثالث والثلاثين، ناقشت لجنة المتابعة التابعة لكومسيك المواضيع الممكنة وأخذت علماً بالمواضيع التالية لجلسة للجلسة الوزارية لتبادل وجهات النظر للدورة الرابعة والثلاثين لكومسيك:

- الموضوع 1: رفع كفاءة نظم إدارة المخاطر الجمركية في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي
- الموضوع 2: تعزيز أداء أسواق الأغذية الزراعية وإمكانات الوصول إليها في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي

- الموضوع 3: دور الصكوك في الأسواق المالية الإسلامية
- الموضوع 4: تطوير الجهات السياحية وإستراتيجيات إنشاء المؤسسات في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي
- الموضوع 5: تنفيذ أهداف التنمية المستدامة: جودة التعليم في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي
- الموضوع 6: تمويل البنية التحتية للنقل في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي

طلب الاجتماع الثالث والثلاثين للجنة المتابعة التابعة للكموسيك من مكتب تنسيق الكومسيك توزيع استطلاع للرأي على الدول الأعضاء لمعرفة آرائهم حول المواضيع سالفة الذكر وأية آراء أخرى، وإرسال تقرير بالنتائج إلى الدورة الثالثة والثلاثين للكموسيك.

الإجراءات المطلوبة: يتوقع من مكتب تنسيق الكومسيك عرض نتائج استبيان المواضيع الخاصة بتبادل وجهات النظر في الدورة الرابعة والثلاثين للكموسيك. تتخذ الدورة الثالثة والثلاثين للكموسيك القرار حول موضوع جلسة العام المقبل لتبادل وجهات النظر.

البند 13 من جدول الأعمال

تاريخ الدورة الرابعة والثلاثين للكموسيك

تتخذ الدورة القرار المتعلق بتواريخ انعقاد الدورة الرابعة والثلاثين للكموسيك، والاجتماع الرابع والثلاثين للجنة المتابعة التابعة للكموسيك. تعقد الدورات السنوية للكموسيك عادة في شهر نوفمبر، بينما تقام اجتماعات لجنة المتابعة التابعة للكموسيك في شهر مايو.

الإجراءات المطلوبة: يقترح مكتب تنسيق الكومسيك تواريخ محددة لانعقاد الدورة الرابعة والثلاثين للكموسيك والاجتماع الرابع والثلاثين للجنة المتابعة التابعة للكموسيك. تقرر الدورة تاريخ انعقاد الاجتماعات المذكورة.